

بحار الأنوار

[119] فأهانها سارة سيدتها فهربت منها ، فلقبها ملاك الرب على غير ماء في البرية في طريق حذار ، فقالت لها : يا هاجر (1) أمة سارة من أين أقيمت وأين تريدان ؟ فقالت : أنا هاربة من سارة سيدتي ، فقال لها : ملاك الرب : انطلقى إلى سيدتك وتعبدى لها ، (2) ثم قال لها ملاك الرب عن قول الرب : أنا مكثرت ذرعك ومثمرة حتى لا يحصوا من كثرتهم ، ثم قال لها ملاك الرب : إنك حبلى وستلدن ابنا وتدعين اسمه إسماعيل ، لان الرب قد عرف ذلك وخضوعك ويكون ابنك هذا وحشيا من الناس ، يده على كل يد ، (3) وسجل على جميع حدود إخوته . (4) قال : ثم قال في السفر العاشر : قال إله إبراهيم : حقا إن سارة ستلد لك ابنا و تسميه إسحاق ، (5) واثبت العهد بيني وبينه إلى الابد ، ولذريته من بعده ، وقد استجبت لك في إسماعيل وبركته وكبرته وأنميته جدا جدا ، يولد له اثنا عشر عظيما ؛ و أجعله رئيسا لشعب عظيم . ثم قال بعد ما ذكر كراهة سارة (6) لمقام هاجر وإسماعيل عندها : قال : فغدا إبراهيم باكرا فأخذ خبزا وإدواة (7) من ماء وأعطاه (8) هاجر

(1) _____ في هامش الكتاب نقلا عن ترجمة التوراة
هكذا : فلما وجدها ملاك الرب عند معين الماء في البرية التى هي في طريق سور في القفر قال لها : يا هاجر . (2) في هامش الكتاب نقلا عن ترجمة التوراة : واتضعى تحت يديها . (3) في المصدر هكذا : انك حبلى وستلدن ابنا وتدعين اسمه اسماعيل لان الرب قد عرف ذلك بخضوعك ، ويكون ابنك هذا حسنا عند الناس ، ويده على كل يد . والمصدر خالية عن قوله : وسجل على جميع حدود اخوته . (4) في هامش الكتاب نقلا عن ترجمة التوراة هكذا : ويده ضد للجميع ، ويد الجميع ضده . وقبله جميع اخوته ينصب المضارب . (5) في هامش الكتاب هنا نقلا عن ترجمة التوراة هكذا : واقم له ميثاقي عهدا مؤبدا ولنسله من بعده ، وعلى اسماعيل استجبت لك ، هوذا اباركه واكثره جدا فسيلد اثني عشر رئيسا وأجعله لشعب كثير . (6) في المصدر هكذا : فصل فيما نذكره من الكراس الثالث عشر من الوجهة الاولى بعد ما ذكره من كراهية سارة . (7) الادواة : اناء صغير من جلد . (8) في نسخة : وأعطاه . وفى المصدر : وأعطاه هاجر فحملها ومعهما الصبى والطعام .